

# متى يُجهر بالقراءة بعد الفاتحة ومتي يُسر بها | جزء 4 حلقة 33

## من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

متى يُجهر بالقراءة بعد سورة الفاتحة ومتي يُسر بها يشرع ان يُجهر الامام بقراءة السورة بعد سورة الفاتحة صلاة الصبح وفي الركعتين الاوليين من المغرب والركعتين الاوليين من العشاء يسن للامام ان يُجهر بقراءة السورة من القرآن بعد قراءة سورة الفاتحة -

00:00:00

في صلاة الصبح في الركعتين وفي الركعة الاولى والثانية من صلاة المغرب وفي الركعة الاولى والثانية من صلاة العشاء لما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال -

00:00:27

ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب سورة المرسلات -

00:00:42

في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور دستوري وكتاب مستور في رق منشور الى اخر السورة الجميلة -

00:01:03

كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة المغرب وفي الصحيحين عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة. فقرأ اذا السماء انشقت سورة الانشقاق -

00:01:20

فسجد في سجدة في اخر السورة وقلت له اي قال له ابو رافع لماذا سجدت وقال له ابو هريرة سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه -

00:01:36

ووجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه وفي الصحيحين ايضا من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم رواية جميلة جدا -

00:01:56

قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب كنا نقعده هنا مقاعدا للسماع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا -

00:02:14

وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم وقالوا ما لكم؟ وقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب اي الحارقة قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث -

00:02:38

في امر عظيم وقع ما كانوا يعرفوا البعثة النبوية لسه تضرب مشارق الارض وغاربها انظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء من صرف اولئك اي النفر من الجن -

00:03:03

الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلی باصحابه صلاة الفجر. كان اول مرة يستمع الجن للقرآن الكريم من رسول الله عليه الصلوة والسلام -

00:03:21

والنبي يصلی باصحابه صلاة الفجر ويقرأ القرآن ويقرأ القرآن فلما سمعوا القرآن استمعوا له وانصتوا له فقالوا اي هذا النفر من الجن هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء -

00:03:43

هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآننا عجبا يا سبحان الله! الجن انا سمعنا قرآننا عجبا يهدى الى الرشد فقط -

00:04:08

لا بل اعلنوا ايماهم مباشرة يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا كان هذا النفر من الجن اعظم سماعا للقرآن وارقى استجابة من كثير من الخلق من فضلهم الله على كثير من خلق - 00:04:26

قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله سبحانه على نبيه صلى الله عليه وسلم سورة الجن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن - 00:04:48

وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا الایات في ايات سورة الاحقاف الجميلة. واذ صرفا اليك كنفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. يهدي الى الحق والى طريق مستقيم - 00:05:05

يا قومنا اجيروا داعي الله وامتنا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولئك في ضلال مبين - 00:05:30

يبقى حكم مهم جدا الا وهو حكم المأمور المأمور لا يجهر بالقراءة وانما السنة للمأمور الاصرار بالقراءة سواء سمع الامام ام لم يسمع الامام والادلة على ذلك من السنة ما رواه مسلم حديث عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الظاهر فعل جعل رجل يقرأ خلفه - 00:05:48

سبح اسم ربك الاعلى. فلما انصرف قال عليه الصلاة والسلام ايكم قرأ او ايكم القارئ فقال رجل انا يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم قلت قد ظننت ان بعضكم - 00:06:18

قال جنبيها يعني خالجني القراءة السنة للمأمور الاصرار بل ويكره له الجهر وقد نقل الاجماع على ذلك ابن قدامة والنووي وغيرهما فما حكم الجهر للمنفرد في الصلاة الجهرية ما حكم من صلى منفردا - 00:06:33

هل يجهر بالقراءة وحده ان يسروا بالقراءة بعد سورة الفاتحة وهذا نتعرف على جوابه في اللقاء المقبل ان شاء الله تعالى ان قدر البقاء واللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:07:02  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:22